



الدراسات المستقبلية وأهمية توطينها في إقليم كردستان العراق

أ.م. حيدر صالح محمد

الكلية التقنية الإدارية - الجامعة التقنية السليمانية - كردستان العراق

الايمل: hayder_jmoor@yahoo.com

المخلص

هدف البحث الى تسليط الضوء ، و جلب أهتمام إدارة إقليم كردستان – العراق الى موضوع أستشراف المستقبل ، لما له من أهمية ، والمتمثلة بالأعداد والأستعداد ، وبذل الجهود من أجل أملاك كل مقومات القوة بما يؤهل الإقليم لتسهم دورها ضمن الإطار العالمي.ومن أجل ذلك حاول البحث معالجة الأشكاليات المتعلقة بمفهوم الدراسات المستقبلية ، مبادئها ، مقوماتها، وتقنياتها، ومدى إمكانية توطينها في الإقليم ، وتحدياتها ، وسبل تذليلها.

حاول البحث الأجابة على تلك الأشكاليات بأستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وأعتداد المعلومات التي توفرت من مصادرها المختلفة ، فضلا عن ما يعكسه الواقع الملموس للإقليم .

وتكمن أهمية البحث في كونه يتناول موضوعا غاية في الأهمية ، وتوصل البحث إلى عدد من الأستنتاجات، أهمها : أن الدراسات المستقبلية علم تعتمد مبادئ، ولها مقومات وتقنيات متداولة، وذات صفة التطبيق عالميا، كما أتضح أن الإقليم يواجه تحديات متباينة باتت تشكل عائقا أمام توطين الدراسات ألمستقبلية وترسيخها.

الكلمات المفتاحية: الدراسات المستقبلية ، القطاع السياحي ، كردستان.



Future Studies and The Importance of Resettlement in The Kurdistan Region – Iraq

Assist. Prof. Haider Saleh Muhammad

Administrative Technical College - Sulaimaniyah Technical University

Kurdistan Region – Iraq

Email: hayder_jmoor@yahoo.com

ABSTRACT

The aim of the research is to shed light and bring the attention of the Kurdistan Region-Iraq administration to the topic of looking ahead, because of its importance, represented by numbers and willingness, and making efforts to possess all the strengths of elements that qualify the region to assume its role within the global framework. For this reason, the research attempted to address The problems related to the concept of future studies, its principles, components, techniques, and the extent of its potential to settle in the region, its challenges, and ways to overcome it.

The research attempted to answer these problems by using the descriptive and analytical approach, and to adopt information provided from its various sources, as well as what is reflected in the concrete reality of the region.

The importance of the research lies in the fact that it deals with a very important topic, and the research reached a number of conclusions, the most important of which are: that future studies are science that adopts principles, and they have common ingredients and techniques, and are characterized by global application. Futures and consolidation

Keywords: Future studies, the tourism sector, Kurdistan.



المقدمة:

قضية التفكير في المستقبل ومحاولة اكتشافه ليست وليدة هذا العصر ، بل يرجع تأريخ الاهتمام به واستكشاف غوامضه الى البدايات الاولى للتطلع البشري بهدف السيطرة على حركة الزمن والتحكم في مساره (النعيري، 2000، 11).

عندما سُئل البرت أنشتين ، لماذا يبدي اهتمامه بالمستقبل ، أجاب ببساطة لأننا ذاهبون الى هناك ، فالزمن منقسم الى ثلاثة مراحل : الماضي والذي اصبح حقيقة غير ممكن تغييرها، وليس هناك من تدخل للارادة الانسانية فيه ، والحاضر فهو عملية متحركة لم تكتمل معالمه بعد ، ويكون للارادة الانسانية قدر نسبي في التأثير فيه، واخيرا المستقبل فهو المجال الذي الذي تكون للارادة الانسانية التدخل فيه وتوجيهه باتجاه تحقيق الاهداف المرجوه في كل المجالات، وذلك من خلال الوعي العلمي لكافة الاحتمالات التي تتطوي عليها الظاهرة موضوع الدراسة، وهذا يتطلب منهجاً علمياً دقيقاً ومنظوراً ، وان تهيئة مثل هكذا منهج كانت حصيله جهود الباحثين في حقل الدراسات المستقبلية.

ومن هذا المنطلق نلاحظ ان الدول المتقدمة التي اجتازت حواجز التخلف كان نتيجة وعيها لكل الاحتمالات المتوقع حدوثها مستقبلاً، وجندت امكانياتها المادية والبشرية لتصميم المناهج العلمية بغية استشراف المستقبل الافضل لمجتمعاتها ، على نقيضها في الدول النامية التي اعتمدت ولا تزال اسلوب التجربة والخطأ والانفرادية في بناء القرارات والتي كانت نتيجتها المزيد من الهدر في الموارد ومن ثم البقاء ضمن أطار دائرة الفقر والتخلف ، والاستمرار في البكاء على الماضي والتباهي بالموروث.

قد تبدو العملية في بدايتها معقدة وصعبة نوعاً ما، ولكن مع ذلك يمكن القول ان للمستقبل بعداً زمنياً يمكن التحكم فيه ، كما قال بريفوجين : " لا نستطيع التكهّن بالمستقبل لكننا نستطيع صناعته" (بندي ، 2003 ، 13).

فليس ثمة مستقبل الا كما نريده نحن في ظل التطور الهائل في المعرفة الانسانية والعلمية والتكنولوجية، فضلا عن القدرة على توليد البيانات وتحليلها ، كل ذلك مع الوعي بمصالح المجتمع يولد فناعة أمكانية دراسة المستقبل وتشكيله كما نريده نحن وليس كما يريده الآخرون لنا ، كما ان المستقبل ليس شيئاً معداً سلفاً والبشر شركاء فاعلون في تكوينه .

المحور الاول : الدراسات المستقبلية ، مدخل مفاهيمي

1-1 مفهوم الدراسات المستقبلية :

الدراسات المستقبلية يتضمن التطلع والنظر وحديث النفس والتوقع ، وهو اول ما نبدأ به ، والتشوف هو الاستجلاء من خلال التطلع والنظر الشامل ، وفيه معنى الارتقاع بغية الاطاحة بالنظر ، وهو اذن قرين الاستشراف ، وهو خطوة تالية له في الدراسات المستقبلية، يصل الدارس من خلاله الى الاستجلاء ، بعد ان يكون قد تطلع وأمعن النظر بالعين والعقل وادراك المرئي بطرق عدة هي الحاسه والتخيل والتفكر والعلم . (الدجاني، 2001، 22)

الدراسات المستقبلية فن وعلم ، لكنها تحتاج الى نوع من التحديد ، ولا يمكن اعتبارها نوع من التخمين لما سيقع غداً، وما سوف يقع بعد في العشرين سنة القادمة ، نعم هذا جزء من الاهتمام ، لكن انطلاقاً من واقع يدرس ، وتيارات غالبية تستكشف ، حيث يبدأ الباحث المستقبلي في دراسة أليات معالجة الواقع المعاصر بناءً على مآلات ممكنة ، ومستقبلات مطلوبة ، فالقضية ليست الاهتمام بما سيقع بعد عشرين سنة بقدر ماذا سيقع في المستقبل البعيد لو اننا اتخذنا قراراً حاضراً، القرار الذي يساهم في صناعته فريق عمل يضم عناصر من أختصاصات متعددة بغية النظر الى المستقبل من مختلف الجوانب والاتجاهات ، وتحليل أثر معظم العوامل الفاعلة في الظاهرة مستقبلاً . (www.aljazeera.net)

كما هناك من يعرف الدراسات المستقبلية بأنها عملية البحث والكشف عن المشكلات ذات الطبيعة المستقبلية، والعمل على ايجاد حلول عملية لها، وتحديد اتجاهات الاحداث وتحليل المتغيرات المتعددة للموقف المستقبلي، والتي تؤثر على مسار الاحداث في المستقبل .(قلية ، وعبد الفتاح ، 2003 ، 67)

كما تم تعريف الدراسات المستقبلية بكونها علم يختص بالمحتمل والممكن والمفضل من المستقبل ، بجانب الاشياء ذات الاحتماليات القليلة لكن ذات التأثيرات الكبيرة التي يمكن ان تصاحب حدوثها، حتى مع الاحداث المتوقعة ذات الاحتماليات العالية، فإنه دائماً متواجد احتمالية (لايقين) كبيرة يجب ان لا يستهان بها. لذلك فإن المفتاح الاساس لاستشراف المستقبل هو تحديد وتقليل عنصر (اللايقين)لأنه يمثل مخاطرة علميه (<http://ar.wikipedia.org>)

وهناك من يعتبر الدراسات المستقبلية أجتهد علمي منظم يرمي الى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة ، والتي تشمل المعالم الرئيسية لأوضاعمجتمع ما، وعبر فترة مقبلة تمتد قليلاً لأبعد من عشرين عاماً، تنطلق من بعض



الافتراضات حول الماضي والحاضر ، ولاستكشاف أثر دخول عوامل مستقبلية على المجتمع ، بهذا الشكل فإن دراسة المستقبل لا يستبعد أيضاً إمكانية استكشاف نوعية وحجم التغيرات الأساسية الواجب حدوثها في المجتمع، حتى يشكل مستقبله على نحو معين منشود. (أبراهيم، وزحان، 1989، 36) ، ويرى بدوي أن الدراسات المستقبلية بأنها عملية التنبؤ بالآوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المستقبل ، أستناداً الى الاستقراء والاستنباط من خلال جمع الوقائع الفردية والمتعددة وأستخلاص المبادئ العامة التي يحكمها ، ويخرج بعد ذلك بالصور التي سيكون عليها المجتمع في الاجيال القادمة. (بدوي، 170، 1979)

1-2 أهمية الدراسات المستقبلية : بات الاهتمام بالدراسات المستقبلية من الضرورات التي لا يمكن أن تستغني عنها الدول والمجتمعات والمؤسسات ، والعمل على وضع حد لجوانب الماضي السلبية في ممارسة سلطته بقوة ، ولعل هذا الاهتمام يرجع الى أهمية هذه الدراسات والتي يمكن أختصارها بما يلي : (منصور ، 2013 ، ص ص 40-41)
- تحاول الدراسات المستقبلية أن ترسم خريطة كلية للمستقبل من خلال استقراء الاتجاهات الممتدة عبر الاجيال والاتجاهات المحتمل ظهورها في المستقبل والاحداث المفاجئة والقوى الديناميكية المحركة للاحداث .
- بلورة الخيارات الممكنة والمناحة ، وترشيد عمليات المفاضلة بينها ، وذلك بأخضاع كل خيار منها للدراسة والفحص بقصد استطلاع ما يمكن ان يؤدي اليه من تداعيات ، وما يمكن أن يسفر عنه من نتائج ويترتب على ذلك المساعدة على توفير قاعدة معرفية يمكن من خلالها تحديد الاختيارات المناسبة .
- تساعد الدراسات المستقبلية على التخفيف من الازمات عن طريق التنبؤ بها قبل وقوعها ، والتهيؤ لمواجهتها ، الامر الذي يؤدي الى السبق والمبادأة للتعامل مع المشكلات قبل أن تتحول الى كوارث .
- تعد مدخلاً مهماً لا غنى عنه في تطوير التخطيط الاستراتيجي القائم على الصور المستقبلية ، حيث تؤمن سيناريوهات ابتكارية تزيد من كفاءة وفاعلية التخطيط الاستراتيجي في مختلف المجالات .
- سيكون للدراسات المستقبلية أهمية أكثر مما هو عليه اليوم بفعل التحديات المستقبلية ذات الطابع الجماعي ، من أمثلتها (التهديد النووي ، نقص الطاقة والمياه والغذاء ، التغيرات المناخية ، الثورة البيولوجية ، والهجرة البشرية ، الخ) .

1-3 مبادئ الدراسات المستقبلية:

أصبحت الدراسات المستقبلية علماً قائماً بذاته وتقوم على عدد من المبادئ والتي تشمل: (مصدر سابق <http://ar.wikipedia.org>)
- أستخلاص عبرة من الماضي من خلال دراسة التطورات الدولية والاقليمية وتأثيراتها .
- تصور وضع مستقبلي لعقدين أو ثلاثة عقود ، لتحديد الاهداف والمصالح بالتفصيل من خلال أستخدام النماذج الرياضية الحديثة .
- تجنب الانحياز الايدولوجي ، والانطلاق من المسلمات والافتراضات المتفق عليها من قبل مختلف الاتجاهات العلمية والفكرية والقائدية والتكنولوجية .
- تعيين القدرات اللازمة لانجاز المسار المستقبلي ، وحساب النفقات والمخاطر ، فضلا عن تحديد عوامل واليات التنمية الشمولية ، وتطوير الخبرات في مجال ادارة المشاكل المعقدة .
- اعتماد سيناريوهات مختلفة معدة سلفاً ، ولجميع الحالات الطارئة المحتملة للاستعانة بها من صانعي القرارات ، وفقا لحجم الأزمة المستقبلية المحتملة .

1-4 مقومات الدراسات المستقبلية :

أختلف الباحثون في حقل الدراسات المستقبلية في طريقة تصنيف المقومات ومسمياتها وليس على مضمونها ، الا أنها تكاد لاتخرج عن إطار ألتقسيم ألتالي: (عبد الحي ، 2007 ، 7)
1. المقوم البديهي (الحدس) : أن تحديد التفاعلات والتشابكات التي تؤدي في النهاية الى تكوين صورة ظاهرة ما ، يعتمد في جزء منها على بديهية أوحده أو توقع الباحث دون أن يدعي أثباتها ، ونشأ ذلك عن رؤية مستقبلية تعكس ذاتية الفرد وخبراته الخاصة . ويرى البعض أن هذا المقوم يقتقر الى القاعدة الموضوعية ، ولكن مع ذلك فإن الحدسيه كان لها موطأ قدم في مجال الدراسات المستقبلية.
2. ألقوم ألاستكشافي (ألاستطلاع) : الدراسات المستقبلية تعتمد على قاعدة علمية من البيانات والمعلومات ذات الطابع الكمي والكيفي لتحقيق هدف أستكشاف المستقبل عن طريق نماذج صريحة للعلاقات والتفاعلات والتشلكات، فضلاً عن أستكشاف الأثار المستقبلية المحتملة القائمة على فرضيات تحدد من قبل الباحث ، والتي لاتخلو هي الاخرى من تأثر



الباحث من مواقفه الذاتية وعقيدته وأنتمائه الوطني والقومي . وعلالغ من عدم خلو هذا المقوم من العنصر الذاتي ، لانه يعتبر اكثر موضوعية من المفوم السابق ، إذا أستوعب الباحث كافة المؤثرات التي تحيط بالظاهرة قيد الدراسة ، ومحاولة النفاذ الى التفاعلات الخاصة بعالم الظاهرة والعلاقات والتشابكات التي تقوم على ثلاثية الماضي والحاضر والمستقبل ،

3. المقوم المعياري (الاستهداف): يعتمد هذا المقوم على الكفاءة الذاتية للباحث مع الاستفادة من الاضافات المنهجية التي يمكن العثور عليها في الدراسات التطبيقية والرياضية ، فضلاً عن الاستعانة بمختلف التقنيات العلمية التي تكون في متناول يد الباحث .

هذا المقوم يعتبر تطويراً للمقوم البديهي لانها تتضمن خطوات علمية تشمل تحديد الاهداف ، وأستحداث أساليب بحثية جديدة مثل الاستارة الذهنية الجماعية ، وأعتقاد آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الاستشراف ، ومن أبرز هذه الأساليب ، أسلوب دالفي ، وشجرة العائلة ، دولا ب المستقبل ، وبات استخدام مثل هذه الأساليب ضرورة بفعل الطبيعة النوعية لمقوم الاستهداف .

4. مقوم الانساق الكلية : يركز هذا المقوم على مجمل المتغيرات في إطار موحد ، ويجمع بين النموذجين السابقين في شكل تغذية عكسية تعتمد على التفاعل المتبادل بينهما ، ويؤكد هذا المقوم على عدم اهمال ماضي الظاهرة المدروسة ، فضلاً عن عدم تجاهل الاسباب الموضوعية التي سوف تفرض نفسها لتغيير المسارات المستقبلية للظاهرة المدروسة ، لذا فإن هذا المقوم يعتبر خطوة متقدمة في المسار المنهجي للبحوث المستقبلية المعاصرة.

1-4 أساليب التحليل في الدراسات المستقبلية:

الأساليب التي يعتمدها الباحثون في تحليل البيانات لأغراض الدراسات المستقبلية ، هي أساليب مستوحاة من مجالات وحقول معرفية متعددة ، والقليل من هذه الأساليب صمم أساساً للدراسات المستقبلية ، وهي حقيقة تساهم في إثراء البحوث والدراسات المستقبلية. وقد أتفق معظم الباحثين في هذا المجال على الأساليب التي يمكن استخدامها في تحليل البيانات ، والتي سوف نوضحها بشكل مختصر ، وهذه الأساليب هي : (فراندز ، 2002 ، 19)

أولاً : الأساليب الكمية:

تشمل هذه الأساليب استخدام النماذج الرياضية والاحصائية في تحليل معلمات الظاهرة وطبيعة التفاعلات بينها، بهدف تحديد أثرها في المسار المستقبلي للظاهرة ، ويرجح أغلب علماء بناء النماذج الرياضية هذا الأسلوب في التحليل باعتبارها أكثر دقة في التعبير ، فضلاً عن إمكانية التعامل مع المتغيرات الكمية بصورة تسمح بأدراك النتائج التي يمكن أن تؤدي إليها السياسات على الامد الطويل، من أهم الأساليب التي تدرج ضمن أساليب التحليل الكمية وأكثرها رواجاً في مجال الدراسات المستقبلية هي :

أ. أسلوب دالفي : تتضمن هذه الطريقة عرض كل الاحتمالات المختلفة لتطور ظاهرة معينة مستقبلاً ، يساهم في هذا العرض خبراء ومختصين في مجال الاستشراف ، ثم يتم الاستبعاد التدريجي للاحتتمالات الضعيفة . أستعملت هذه التقنية على نطاق واسع من قبل المدرسة الأمريكية للدراسات المستقبلية ، حيث سعى الأمريكيون من خلالها أستخراج وتحديد أقوى الاحتمالات والتوقعات من الآراء المتباينة حول مواضيع تخص الشؤون الداخلية والخارجية. (الكبيسي ، 2008 ، 226)

ب. أسلوب دولا ب المستقبل : يقوم هذا الأسلوب على فكرة أختيار حدث مركزي ، ومن ثم رصد كل الآثار المباشرة المترتبة على هذه الظاهرة ن ومن ثم تتبع الآثار المباشرة على كل من الآثار المباشرة الاولى، وهكذا نستمر في درجة الدولا ب (James, 1983,44) ، ومضمون هذا الأسلوب باختصار هو رسم دائرة أولى (الدائرة المركزية) يوضع داخلها الحدث المركزي الذي نريد دراسته ويفضل ان يصاغ بكلمة مختصرة ، ومن ثم ترسم مجموعة من الدوائر حول الدائرة المركزية ، يتحدد عددها بعدد الآثار المباشرة على الظاهرة يتصل كل منها بالدائرة المركزية بخط قصير ، ثم يتم تحليل هذه الآثار. (peter, 1981, PP27-30)

ج. أسلوب التفتيت: وفق هذا الأسلوب يتم تحديد الاسباب المؤثرة على حدوث الظاهرة في الماضي على شكل نسب مئوية ، فالعوامل المؤثرة بنسب عالية أحتمال تكرارها مستقبلاً تكون بنسب مئوية أعلى شريطة الاخذ بنظر الاعتبار عدم الترابط بين المتغيرات أو المسببات (عبد الحي، 1996، 42)

وماتجرد الاشارة إليها هي أن كل من طريقة دولا ب المستقبل والتفتيت يمكن أن تجعل من طريقة دالفي أكثر دقة وسهولة من خلال تحديد نسبة أحتتمالات الحدث الناتجة عن تفاعل عوامل غير مترابطة يؤدي الى ارتفاع نسبة الاحتمال من جهة ، ومن جهة أخرى تحديد كيفية زيادة متغير معين لأهمية متغير آخر أو التقليل من أهميته.



د. التنبؤ : وهو تقدير مستقبل ظاهرة معينة في ضوء الحقائق والمعلومات التاريخية ، ويرتكز على فرضية أساسية ، وهي إن القوانين الحاكمة لظاهرة معينة من الزمن الماضي ، والتي استقرت لفترة زمنية أكثر من سنة ، وتركت أثارها ستبقى مؤثرة مستقبلاً ، ولغرض تحليل التأثيرات المستقبلية للعوامل التاريخية ، والتنبؤ بمستقبل الظاهرة قيد الدراسة تتو الاستعانة بالنماذج الاحصائية ، مثل تحليل الاتجاه العام والسلاسل الزمنية .
هـ. أسلوب الارتباط: الارتباط يعني العلاقة بين المتغيرات المؤثرة على الظاهرة ، حيث قد تكون مترابطة (ذات علاقة) ، أو غير مترابطة (لا توجد علاقة) ، ولغرض تشخيص تلك العلاقة من عدمها يستخدم الباحثون نماذج متعددة ، مثل معامل الارتباط ، والانحدار الخطي أو اللاخطي .

ثانياً : الأساليب الكيفية :

الاساليب الكمية هي ليست حيادية تماماً ، لأنها لا تقوم على فرضيات مجردة ، لذا فإن استخدامها لوحدها في تحليل الظواهر وبمعزل عن أساليب التحليل الكيفية قد تؤدي الى تزييف فهمها وقياسها، حيث أن الأساليب الكيفية تؤكد على تحليل الجوانب الكيفية لأية ظاهرة ، حتى لو كانت لا تخلو من أبعاد كمية ، ولاضير من اهتمام الباحث الكيفي ببعض المتغيرات الكمية المؤثرة فعلاً على العوامل الكيفية.
الأساليب الكيفية متعددة ولأجل لتوضيحها ، ولكن مايجب ذكره ، هو ان جميع تلك الاساليب تعتمد على خبرة ومهارة الباحث الذاتية بعيدا عن استخدام نماذج التحليل والقياس الاحصائي والرياضي ، لذا لافان البعض يشك بدقة نتائجها وموضوعيتها ، مما يؤثر على ثبات وصدق البحوث ألقائم على التقنية الكيفية في تحليل معالم الظاهرة .

ثالثاً: الجمع بين الاساليب الكمية والكيفية:

هذا الأسلوب يؤكد على عدم الفصل بين الأسلوبين السابقين ووضعها موضع الاعتبار عند دراسة أية ظاهرة ، وذلك انطلاقاً من حقيقة مفادها : أن العوامل المؤثرة في حالة الظاهرة ليس بالأمكن قياسها كميأ وبدقة عالية ، بل تبقى هناك فجوة بين الدقة من عدمها ، الى جانب قدرة الباحث وخبرته ومهارته في اختيار واستخدام النماذج الكمية المناسبة في تحليل البيانات ، فضلاً عن تطلعاته الأنسانية وميوله ، خاصة إذا كان هو جزء من الظاهرة . ذلك يؤكد عدم امكانية تحليل الظواهر من خلال اساليب كمية مجردة او كيفية مجردة ، بل الحقيقة تؤكد على ضرورة الجمع بينهما بهدف وضع الدراسة على المسار التحليلي الصحيح ، وفي الحياة العملية يندر أن تفي الاساليب الكمية وحدها أو الاساليب الكيفية وحدها بمتطلبات إنتاج دراسة مستقبلية جيدة ، بل أن الجمع بينهما يؤدي الى نتيجة أفضل ، فضلاً عن ان عملية الجمع سوف تساهم في تجاوز قصور النظريات والنماذج التي تبنى عليها عن طريق اللجوء إلى أساليب كيفية لمحاكاة الواقع بتفاصيله وتعقيداته الكثيرة. (<http://acpss:ahram.org>)

المحور الثاني: السيناريوهات المستقبلية ، مفهومها ، مراحلها ، أنواعها

1-2 مفهوم السيناريو:

السيناريوهات تدخل ضمن أطار الأدوات المنهجية الأكثر استعمالاً في الدراسات المستقبلية ، أو كغيرها من الأدوات المنهجية ، فانها لاتحدد بدقة توقيت وكيفية حدوث ظاهرة معينة ، بيد أنها تحدد المسارات العامة للظاهرة والمتغيرات المتحركة في كل مسار من هذه المسارات . (عيد الفضل ، 1988 ، 101)
السيناريو هو الوصف التمثيلي للأوضاع والاحداث المحتملة الوقوع ، وعندما نتكلم عن سيناريوهات المستقبل فأنا نقصد بها ذلك الوصف التمثيلي لأبعاد المستقبل الممكنة ، بدأ من الوضع الراهن ، وبلوغاً الى نقطة محددة مسبقاً (www.edara.com)

كما أن السيناريو هو وصف لوضع مستقبلي ممكن أو محتمل أو مرغوب فيه، مع توضيح لملامح المسار أو المسارات التي والاصل ان تنتهي كل الدراسات المستقبلية الى سيناريوهات ، اي الى مسارات وصور مستقبلية بديلة ، فهذا هو المنتج النهائي لكل طرق البحث المستقبلي . (مصدر سابق، <http://acpss:ahram.org>)
عليه يمكن القول أن السيناريوهات هي واحدة من الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسات المستقبلية ، و هي عبارة عن وصف تمثيلي موجز للأوضاع المستقبلية ، والتي يمكن تحديدها من خلال التفاعل مع الظواهر والاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الوقت الحاضر .

**2-2 مراحل بناء السيناريوهات :**

بدأً تقوم فكرة السيناريو على سلسلة من الفرضيات الاحتمالية ، والتنبؤ بما سيترتب على كل احتمال ، ومن ثم يتم أعداد السيناريو بناءً على ذلك وفقاً للمراحل الآتية : (www.moqatel.com)

1. تعريف دقيق للظاهرة التي من أجلها يتم بناء السيناريو: في هذه المرحلة تطرح عدد من الاسئلة من قبل الباحث مثل ، ماهي الظاهرة المطلوب دراستها ؟ الفترة الزمنية التي يغطيها السيناريو؟ ماهي المشكلة التي يتم التعامل معها؟ وما محدداتها ؟ هل تتوفر المعلومات الكافية عنها؟ الاجابات عن هذه الاسئلة تفيد الباحث في تعرفه وفهمه بشكل دقيق للظاهرة موضوع الدراسة.

2.تحديد العوامل الرئيسية: تشمل هذه العوامل المتغيرات المستقلة والمؤثرة بشكل مباشر في الظاهرة المدروسة ، وهذه العوامل تحدد في بداية الشروع في وضع السيناريو، فضلاً عن العوامل التي يمكن اكتشافها خلال عملية تصميم السيناريو.

3.تحليل العوامل الرئيسية: أي تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل الرئيسية المؤثرة ، والذي تم تحديدها في المرحلة السابقة ، وذلك باستخدام الاساليب الكمية والنوعية ، وعملية التحليل هذه تكشف للباحث التقاطعات والترابطات بين العوامل الرئيسية في وضعها الراهن.

4.أخراج وكتابة السيناريو: يتم بناء هذه المرحلة على نتائج المرحلة السابقة ، حيث أن السيناريو يعكس كل حالة من حالات التقاطع والارتباط بين العوامل الفاعلة في الظاهرة، ولأجل ذلك يستخدم الباحث الطرق النوعية في الأكثر الاحيان ، بيد أن التداخل بين العوامل في بعض الاحيان وبشكل كبير يستوجب الاستعانة ببعض الادوات الكمية والنماذج الرياضية.

5. ترجمة السيناريوهات الى استراتيجيات وسياسات : تتضمن هذه المرحلة توصيف السيناريو المختار ، ومن ثم توضيح كيفية الاستفادة منه في بناء مستقبلات فعالة للوصول الى الاهداف المرجوه.

3-2 أنواع السيناريوهات:

أفق معظم الباحثون في مجال الدراسات المستقبلية على تقسيم السيناريوهات الى الانواع التالية:(بوقاره ،2004،ص 194-195)

1. السيناريو الخطي: يفترض هذا السيناريو استمرار سيطرة الوضع الحالي على تطور الظاهرة مستقبلاً ، وهذا النوع يستلزم استمرار نوعية ونسبة المتغيرات التي تتحكم في الوضع الراهن للظاهرة ، وهي بعبارة أخرى يتعلق الامر بعملية أسقاط خطي لأتجاه وصورة الظاهرة في الحاضر على المستقبل .

2. ألتجاه الاصلاحى : هذا السيناريو لايتفق مع فرضية بقاء الاوضاع على حالها ، التي استند عليها السيناريو الخطي ، بل يركز على حدوث تغييرات وأصلاحات (كميه ونوعيه) على الوضعيه الحاليه للظاهرة موضوع الدراسة، وهذه الاصلاحات قد تخلق تشكيلة جديده في ترتيب أهمية ونوعية المتغيرات المتحكمه في تطور الظاهرة، بحيث يؤدي ذلك في نهاية المطاف الى تحقيق تحسن في ألتجاه الظاهره ، مما يسمح من بلوغ الاهداف التي لايمكن تحقيقها في الوقت الحالي للظاهرة.

3. السيناريو الراديكالي : وهو عبارة عن أطار عام يتضمن حدوث تحولات راديكالية (تشاؤميه) عميقه في المحيط الداخلي والخارجي للظاهرة ، وهي المتغيرات التي تحدث تمزقاً ، أو قطيعة مع المسارات والاتجاهات السابقة للظاهرة.

المحور الثالث : توطين الدراسات المستقبلية في إقليم كردستان ، التحديات والمتطلبات**1-3 ثقافة الدراسات المستقبلية في إقليم كردستان:**

تعد الدراسات المستقبلية دراسات حديثة ، ومحدودة التطبيق في الدول الناميه ، على عكس ما هو عليه في الدول المتقدمة ، وفيما يخص إقليم كردستان العراق ، فالمتابع لواقع الاقليم يكاد لايرصد مايوحى الى تطبيقها أو الأهتمام بها ، أو على الأقل تداوله في الاوساط الاكاديمية والعلمية ، باستثناء بعض الدراسات التي تتناول مواضيع التخطيط والاستراتيجية ، وهي دراسات غير مرادفة للدراسات المستقبلية ، ولايمكن أن تكون بديلاً عنها ، ومجال الدراسه لايسمح ببيان جوانب الاختلاف والارتباط بين المفاهيم الثلاث.

عليه يمكن القول أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة للدراسات المستقبلية لاقبالها اهتمام ملحوظ ومواز وبالدرجة نفسها في الاقليم ، فما زالت المؤسسات ومظاهر الحياة المختلفة ، بل وحتى بنية التفكير تعاني غياباً للرؤية المستقبلية ،



وهي إشارة إلى التعبير عن البؤس المعرفي الذي تعانيه الدراسات المستقبلية ، وبقاء الماضي يمارس سلطته بقوة ، مما ترك أثراً سلبياً نتج عنها المزيد من الاحباطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم .

2-3 صعوبات وتحديات الدراسات المستقبلية في الاقليم :

ان غياب ثقافة الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الاقليم تعود الى بعض الصعوبات والتحديات التي تعترض انتشارها وتداولها ، ومن خلال الملاحظة ومتابعة الاحداث ومعايشتها يمكن تلخيصها بالآتي:

1. غياب الرؤية المستقبلية الموحدة في بنية عقول القائمين على ادارة الاقليم ، وشيوع أنماط التفكير المنفرد لخدمة مصالح ذاتية ، وسيادة الافكار المهيمنة وثقافة القطيع .
2. هشاشة الاساس النظري ، والتي تعد من متطلبات الدراسات المستقبلية ، وسيادة الفكر التنزائي الموروث ، ومحاولة البعض العودة الى الوراء وأنتاج الماضي ، تاركا بصمته الوراثية على ضعف حضور المستقبل ، ووهن القدرة على الاحساس بالتغيرات ، وأثرها في التفكير المستقبلي ، وأن كان ذلك لايلغي تماماً حضور الرؤية المستقبلية العقلانية لدى بعض المفكرين والباحثين ورجال العلم في حقول مختلفة.
3. غياب التقاليد الديمقراطية وثقافة المشاركة والبحث العلمي في تحليل الاحداث، وقد اثبتت التجارب العالمية ، أن حل المعضلات في كل الميادين تتطلب رؤية مشتركة لايمكن تحديدها الا من خلال المشاركة والمناقشة الديمقراطية بعيدا عن تهميش رأي الاخر ، فالافكار التي يتم صنعها في غرف مغلقة لايمكن ان ترى النور ، حيث لايزال الاقليم في كثير من مؤسساته يفتقر الى تقاليد الفريق والعمل الجماعي والحوار والتبادل المعرفي والتسامح الفكري والسياسي ، في الوقت الذي تعتبر هذه التقاليد ضرورية في تقنيات الدراسات المستقبلية ، والتي تؤكد بمجموعها على توسيع مساحة المشاركة الديمقراطية
4. افتقار الاقليم الى نظام معلومات وقاعدة بيانات محدثة ، والموجود فعلاً هي بيانات ذات حلقات مفقودة ، ولا يتم تحديثها باستمرار ، وتفترق الى الشمولية والدقة ، في الوقت الذي باتت فيه البيانات والمعلومات تشكل اساساً لأجراء الدراسات المستقبلية.
5. ضبابية علاقة الاقليم بالحكومة العراقية وعلاقاته الدولية في مجالات متعددة ، مما يخلق حالة من عدم الاستقرار في الميدان السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وخلق المزيد من الازمات في المجالات المذكورة ، ولم يرصد منها نتائج ايجابية لتشكل قاعدة للتفكير المستقبلي .

3-3 متطلبات توطين الدراسات المستقبلية في إقليم كردستان:

أن الصعوبات التي تواجه الدراسات المستقبلية في إقليم كردستان العراق ، يجب أن لاتعترض أحلام شعبه في تحقيق عملية التنمية الشاملة ، وبناء إقليم نموذجي في المنطقة يتعايش فيه الجميع بأمان استقرار بعيداً عن التهديدات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

فالحاجة الى الدراسات المستقبلية في الفكر الكردي باتت تفرضها الوضعية التاريخية والجغرافية والسياسية في منطقه ، فالمجتمع الكردي أصبح جزءاً من المنظومة الدولية، سيما بعد مساهمته الى جانب الكثير من الدول في مواجهة ومقارعة الارهاب ، وكذلك احتضانه لألاف المهجرين من داخل العراق وخارجة ، ناهيك عن ايمان شعب إقليم كردستان بالتعايش السلمي وأحترام حقوق جميع الاقليات ، وشيوع مفهوم تعدد الثقافات في الاقليم، وهي عناصر تساهم في جدلية وصراع القضايا الدولية بضمنها حق تحقيق المصير للشعب الكردي ، والتي تعد المحور الاساس التي تدور حوله القضايا المستقبلية الاخرى.

فالمهمة المطروحة على الفكر الكردي المعاصر حيال المستقبل ليست سهلة في ظل التحديات والصعوبات التي نوهنا عنها ، ولكنها في نفس الوقت غير مستحيلة ، إذا تم تصميم إطار زمني للمستقبل المرغوب ، ورفع شعار " ليس ثمة مستقبل إلا كما نريده نحن وليس كما يريده الآخرون لنا " ، وأن ذلك يتطلب مراعاة الجوانب التالية : Edward (1977 , 312)

1. تطوير الوعي المستقبلي لدى عامة الناس ، والعمل على غرس ثقافة الدراسات المستقبلية بشكل منتظم عن طريق برامج التعليم في المدارس والجامعات ، وتمكينهم من اكتساب القدرة على التفكير العلمي المنظم لمواجهة وتغيير أحداث المستقبل كما هو مرغوب .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



2. إعادة هيكلة وتأهيل البحوث باتجاه أنماط البحث والتفكير بالمستقبل ، وأعداد نخبة من الباحثين المتخصصين في استشراف المستقبل .
3. إنشاء مركز متخصص للبحوث المستقبلية ، تجهز بالمناهج المتطورة والتقنيات الابتكارية ، وبإدارة علمية ذوي خبرة ومن مختلف التخصصات ، بحيث يشكل هذا المركز نواة لمشروع صفة مؤسسيه يضم قاعدة بيانات للدراسات المستقبلية .
4. استحداث وحدات أدارية مستقلة ، بداية في الوزارات وفيما بعد في الهيئات والمنظمات الحكومية ، تكون من ضمن مهامها تشخيص المشكلات ومقترحات حلها ، فضلاً عن تقديم مقترحات بصدد تطوير سياسات وأستراتيجيات حديثة للتنمية ، والتنبؤ بالاثار المستقبلية للسياسات والاجراءات وأليات العمل الحالية ، والمساهمة في إصلاح المؤسسات وتحديث نظمها .
5. نشر ثقافة المشاركة في تحليل الاحداث المصيريه المستقبلية ، والعمل بأسلوب الفريق والعمل الجماعي ، ومناقشة معلمات الظواهر بأسلوب الحوار والتبادل المعرفي وعلى أساس التسامح الفكري والسياسي .
6. إعادة تشكيل العقل الكردي الذي يستوعب قدرة الكورد في بناء مستقبلهم ، وتكون العقلية الجديدة عقلية أنسانية وطنية قومية ذات منهجية متمرده على كل أشكال التفكير الموروثة أو المصنوعة من قبل الغير (الغير ذات النظرة الضيقة والمنحاز لذاته أو عشيرته) .

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات:

1. يظهر مما تقدم أن الدراسات المستقبلية باتت من الموضوعات بالغة الاهمية ، لانها تعمل على استشراف الاوضاع العامة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، غايتها توفير اطار زمني طويل المدى لما قد يتخذ من قرارات اليوم ، ومن ثم العمل وفق نظرة طويلة المدى وبأفق زمني طويل نسبياً، وهذا أمر تمليه سرعة التغيير وتزايد التعقيد في كل ما يحيط بنا، فضلاً عن اعتبارات متصلة بالتنمية بكل أبعادها والخروج من بoudقة التخلف.
2. الدراسات المستقبلية ، علم قائم بحد ذاته ، لها مقوماتها وتقنياتها، وهي بالتالي ليست ضرباً من السحر والاساطير الخرافية والعالم الماورائي والظواهر غير الطبيعية ، على الرغم من أنها لا تخلو من الخيال ، وهو خيال يستند الى حقائق كونيه أو تاريخيه غالباً ما يقدم على شكل روايات أو سيناريوهات .
3. أختلاف الآراء حول مبادئ، ومقومات وتقنيات الدراسات المستقبلية، وأدوات التحليل المستخدمة ، وهو أمر بديهي لكون الدراسات المستقبلية تنتمي إلى دائرة العلوم الاجتماعية ، والتي يندر فيها الاتفاق على المفاهيم والمواضيع ذات البعد الأنساني والاجتماعي ، هذا فضلاً عن كونها تعد علماً حديثاً خصوصاً في مجال تطبيقها في الدول النامية .
4. على الرغم من الاهمية المتزايدة للدراسات المستقبلية إلا أنها لم تلقي أهتماماً بالدرجة نفسها في الاقليم ، فالمتابع لواقع الاقليم يكاد لا يصد ما يوحى الى تطبيقها أو الاهتمام بها ، أو على الأقل تداولها في الاوساط الاكاديمية والعلمية ، فما زالت المؤسسات ومظاهر الحياة المختلفة ، وبنية التفكير تعاني غياباً للرؤية المستقبلية ، وهي اشارة الى التعبير عن البؤس المعرفي الذي تعانيه الدراسات المستقبلية ، وبقاء الماضي يمارس سلطته بقوة ، مما ترك اثاراً سلبية نتج عنها المزيد من الاحباطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم .
5. أن التحليل الموضوعي لواقع إقليم كردستان العراق يؤكد مواجهة الإقليم بعض الصعوبات والتحديات التي تعترض تداول منهجية الدراسات المستقبلية ، وتوطينها.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة تميز أصحاب القرار في اقليم كردستان بالشجاعة ، والقدرة على فهم واقع الاقليم الراهن بمعوقاته ، وأمكاناته الذاتية، ومايحيق به من أخطار ، وتهديدات خارجية من أطراف متعددة تهدف الى تحديد مستقبل الاقليم بما يخدم مصالحها ، وتوجيه المزيد من العناية والاهتمام بالدراسات المستقبلية ، لان هذه الحاجه تفرضها الوضعية التاريخية للكورد وموقعهم من الحضارة الإنسانية .



مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



2. تحديد رؤية استشرافية لمستقبل الأقليم كعملية جماعية ، تشاركية ،شاملة، ، واعية، وحركة مستمرة ونقدية، بعيدا عن المصالح الفئوية، وذلك من خلال التفهم النقدي والعقلاني العميق لأحداث التاريخ وأستيعاب نتائجها، فضلا عن الفهم الدقيق لحقائق ومعطيات العالم المعاصر بكافة إمكانياته وتعييداته.
3. أدراك مراكز القرار للصور المختلفة للمستقبل ، والتي تتوقف على القرارات التي تتخذ في الحاضر ، وتترتب عليها آثار تراكمية في الأجل الطويل ، لان هذا الأدرارك يساعد في ترشيد القرارات الحالية ، ومن ثم التوصل الى أفضل البدائل المتاحة لصورة المستقبل.
4. العمل على دمج الإقليم بمنطق التاريخ المعاصر ، وأدراك حقيقة وعمق الروابط بين الكورد والعالم.
5. فسح المجال أمام المثقف الحدائي ليأخذ دوره بالدفاع عن قيم العصر بشكل أبداعى ، بعيدا عن الاطروحات الماضوية والتراثية، والتي تعد بحد ذاتها أعاقا لفهم الحداثة نفسها .
6. ضرورة العمل على ترسيخ مناهج وطرائق الدراسات المستقبلية ، وفلسفتها العامة ، وذلك من خلال نشرها كثقافة وعلم ضمن المناهج الدراسية ، وفي أطار استراتيجيات الدول والمنظمات والمؤسسات.
7. التحديث والتحسين المستمر للفكر والعقل والتعليم ، والتطوير المؤسساتي والاداري والتنظيمي ، وأستكمال منظومة المعارف الحديثة ، والانخراط في سياق الثورة العلمية والمعرفية.
8. أنشاء مركز متخصص للبحوث العلمية ، تجهز بالمناهج المتطورة والتقنيات الابتكارية ، وتتمتع بالحرية الفكرية، وبأدارة علمية ذوي خبرة ومن مختلف التخصصات ، ليأخذ على عاتقه مهمة إعادة هيكلة وتأهيل البحوث بأتجاه أنماط البحث والتفكير بالمستقبل ، وأعداد نخبة من الباحثين المتخصصين في أستشراف المستقبل.



المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. أبراهيم، سعد الدين، وأنطوان، زحلان. (1989). مستقبل النظام العالمي وتجارب تطوير التعليم. عمان: منتدى الفكر العربي.
2. بوقاره، حسين. (2004). الاستشراف في العلاقات الدولية مقارنة منهجية. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 21، جون 2004، جامعة الجزائر.
3. بدوي، أحمد زكي. (1979). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان.
4. جيروم بندي. (2003). مفاتيح القرن الحادي والعشرون. تعريب حمادي الساحلي وعبد الرزاق الحليوي وسعاد التريكي. تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة.
5. الدجاني، أحمد صدقي. (2001). الدراسات المستقبلية وخصائص المجتمع الاسلامي. بيروت: مجلة المركز الاسلامي للدراسات المستقبلية، العدد الثاني.
6. سعد الدين، أبراهيم، نصار، علي، عبدالله، أسماعيل صبري، وعبد الفضيل، محمود. (1982). صور المستقبل العربي. (ط. 1). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
7. عبد الحي، وليد. (2007). مناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في العالم العربي. (ط. 1). أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
8. عبد الحي، وليد. (1996). تطوير استخدام تقنية دالفي للدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية الإقليمية. مجلة دراسات مستقبلية، العدد الاول، جامعة أسبوط: مركز دراسات المستقبل.
9. عبد الفضل، محمود. (1988). الجهود العربية في مجال استشراف المستقبل. مجلة عالم الفكر، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع.
10. علم المستقبل. (2006). أسترجت في 4 يناير 2020 من ([http:// www.Wikipedia.org.ar](http://www.Wikipedia.org.ar)).
11. العيسوي، أبراهيم. (2001). الدراسات المستقبلية ومشروع مصر 2020. القاهرة: منشورات مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، أسترجت في 6 يناير 2020 من (<http://acpps:ahram.org>).
12. فرانز، آدمون. (2002). علم المستقبل. تعريب خيرى محمود عابدين. طرابلس: الدار العلمية العالمية للنشر.
13. فلييه، فاروق عبده، عبد الفتاح، أحمد. (2003). الدراسات المستقبلية منظور تربوي. (ط. 1). عمان: دار المسيرة.
14. الكبيسي، عامر خضر. (2008). السياسات العامة، مدخل لتطوير اداء الحكومات. مصر: المنظمة العربية للعلوم الادارية.
15. كريشان، محمد. (2000). الدراسات المستقبلية، طبيعتها وادواتها، مقالة، ضيف وقضية، أسترجت في 4 يناير 2020 من [http:// www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net).
16. لييام، فاهي، روبرت، راندال. (1998). الادارة بالسيناريوهات، السفر الى المستقبل، القاهرة: الشركة العربية للاعلام العلمي (شعاع)، السنة السادسة، العدد السادس، أسترجت في 8 يناير 2020 من <http://www.edara.com>.
17. المركز السوري للبحوث والسياسات، مشروع الازمة السورية، استشراف بدائل للحل، مهجية بناء السيناريوهات، أسترجت في 8 يناير 2020 من ([http:// www.moqatel.com](http://www.moqatel.com)).
18. منصور، محمد إبراهيم. (2013). الدراسات المستقبلية: ماهيتها وأهمية توطئها عربيا. مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 416.
19. النعيري، محمد بن أحمد حسن. (2001). أسس دراسة المستقبل المنظور الاسلامي. (ط. 1). دمشق: دار الفكر.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

20. Edward / Cornish, 1977, The study of the future : An introduction to the art , and science of understanding and shaping tomorrow's word, Washing ton ,DC: Transaction Publishers.
21. James / Morrison (Ed), 1983 , Applying Methods and Teaching of Future Research, San Francisco : Jossey – Bass Inc , Publishers.
22. Peter, Wagshal , January 27-30, 1981, A teacher's guide to setting up a future studies course, Paper presented alternative for changing society conference, Miami Fi



References

1. Ibrahim, Saad Eddin, Antoine, Zahlan. (1989). *The future of the global system and the experiences of developing education*. Oman: Arab Thought Forum.
2. Reverently, Hussein. (2004). Foresight in international relations compared to his methodology. *Journal of Humanities*, No. 21, John 2004, University of Algeria.
3. Badawi, Ahmed Zaki. (1979). , *Dictionary of Social Sciences Terminology*, Beirut:, Library of Lebanon.
4. Jerome Bundy. (2003). *The keys to the twenty first century. The Arabization of Hammadi al-Sahili, Abd al-Razzaq al-Hilwi and Souad al-Triki* Tunisia: Tunisian Academy of Sciences, Arts and Arts, House of Wisdom.
5. Dajani, Ahmed Sidky. (2001). Future studies and characteristics of the Islamic community. Beirut: *Journal of the Islamic Center for Future Studies*, second edition.
6. Saad El-Din, Ibrahim, Nassar, Ali, Abdullah, Ismail Sabry, Abdel-Fadil, Mahmoud. (1982). *Pictures of the Arab future*. (I. 1). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
7. Abdul Hai, Walid. (2007). *Curricula for future studies and their applications in the Arab world*. (I. 1). Abu Dhabi: the Emirates Center for Strategic Studies and Research.
8. Abdul Hai, Walid. (1996). Development of the use of the Daly technique for future studies in regional international relations. *Journal of Future Studies*, First Issue, Assiut University: Center for Future Studies.
9. Abdul Fadl, Mahmoud. (1988). *Arab efforts in the field of looking to the future*. The World of Thought Magazine, Volume Eighteenth, Fourth Issue.
10. Science of the future. (2006). Retrieved on January 4, 2020 from (www.ikkeda.org. Http: //).
11. El-Essawy, Ibrahim. (2001). *Future studies and the Egypt 2020 project*. Cairo: The publications of the Center for Cell and Strategic Studies in Al-Ahram were retrieved on January 6, 2020 from (<http://acpss:ahram.org>).
12. Friends, Edmond. (2002). *Science of the future*. Charitable Arabization Mahmoud Abdeen. Tripoli: International Scientific Publishing House.
13. Flih, Farouk Abdo, Abdel Fattah, Ahmed. (2003). *Future studies, educational perspective*. (I. 1). Amman: Dar Al-Masirah.
14. Al-Kubaisi, Amer Khadr. (2008). *Public policies, an introduction to the development of government performance*. Egypt: Arab Administrative Sciences Organization.
15. Krishan, Muhammad. (2000). *Future studies, their nature and tools, article, guest and case*, retrieved 4 January 2020 from www.aljazeera.net http: //.
16. Lyam, Fahey, Robert, Randall. (1998). *Scenario management, travel to the future*, Cairo: The Arab Company for Scientific Media (Shuaa), sixth year, sixth edition, retrieved on January 8, 2020 from <http://www.edara.com>



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (49) February 2020

العدد (49) فبراير 2020



17. The Syrian Center for Research and Policy, The Syrian Crisis Project, An Exploration of Alternatives to the Solution, The Methodology of Building Scenarios, Retrieved on January 8, 2020 from (www.moqatel.com http: //).
18. Mansour, Mohamed Ibrahim. (2013). *Future studies: What it is and the importance of its Arab settlement*. Center for Arab Unity Studies, The Arab Future Magazine, No. 416.
19. Al-Naeiri, Mohammed bin Ahmed Hassan. (2001). *The foundations of studying the Islamic perspective*. (I. 1). Damascus: Dar Al-Fikr.
20. Edward, Cornish. (1977). *The study of the future : An introduction to the art , and science of understanding and shaping tomorrow's word*, Washington DC: Transaction Publishers.
21. James, Morrison (1983). *Applying Methods and Teaching of Future Research*, San Francisco : Jossey – Bass Inc , Publishers.
22. Peter, Wagshal . (1981). *A teacher's guide to setting up a future studies course, Paper presented alternative for changing society conference*, Miami. .